

النميمة | الحلقة (01) | #حصائد السنتهم | د . أحمد جلال

أحمد جلال

حافز على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت عليك اوعى الحرامي يوصل لها من حسابك لما الاعمال يا رد عالي روي عن عمر بن عبدالعزيز انه دخل عليه رجل فقال ان فلانا يهجوك - [00:00:00](#)

فقال له عمر ان شئت نظرنا في امرك فان كنت كاذبا فانت من اهل هذه الاية. ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا واما ان تكون صادقا فانت من اهل هذه الاية - [00:00:45](#)

مازن مشاء بنميم النميمة النميمة داء العضال اللي افسد بين الاحبة يمكن بنفكر مع بعض قصة زياد بن ابيه احد امراء بني امية لما حب في يوم من الايام حد يوقع بينه وبين ابن همام ابن عبدالله السلولي - [00:01:01](#)

وقال لزياد بن ابيه ان ابن همام يهجوك فقال له زياد ساجمع بينك وبينه ساعتها طبعنا صاحبنا ما يقدرش يقول الا نعم لانه لو قال لأ يبقى هو بيكذب نفسه - [00:01:23](#)

بعد زياد ابن همام وجاب هذا الرجل النمام وخباه فقال زياد ابن همام اهجوطني فكان رد ابن همام كلا اصلحك الله ما فعلت ولا انت لذلك اهل فاخرج زياد هذا الرجل - [00:01:41](#)

فلما رآه ابن همام وعارف انه كم من اقرب الناس اليه قال له ابن همام كلمة اصبحت يتداولها الحكماء في حكمتهم قال له انك امرئ اما ان اكون قد ائتمنتك خاليا - [00:02:05](#)

فخنت واما ان تكون قلت علي قول بلا علم فانت بمنزلة بين الخيانة ده حال النمام دايم اللي بيحاول يفسد بين الناس النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنه - [00:02:25](#)

ان ابغض الناس عند الله عز وجل المشاؤون بالنميمة ايه هي طرة النميمة؟ وايه صورها؟ وايه الدافع لها وايه عقوبة النمام في الدنيا والاخرة؟ تعالوا مع بعض نتعرف في حلقة النهاردة - [00:02:48](#)

عن النميمة وعن عواقبها السيئة داخل المجتمعات تشهد ايديك وتنصيب. تشهد عينيك شفت رأيك الامام الغزالي رحمه الله بيذكر اثر للامام الحسن البصري رحمه الله وفيه يقول من نم اليك - [00:03:06](#)

نم عليك فبيعلق الامام المربي الامام الغزالي رحمه الله فيقول وهذا فيه اشارة الى ان النمام لا ينبغي ابدان يحب بل يبغض ولا يوثق في قوله ولا بصداقته وكيف لا يبغض وهو لا ينفك عن الكذب والغيبة والغدر والغل والحسد والنفاق والافساد بين الناس والخديعة - [00:03:32](#)

وهو ممن يسعون في قطع ما امر الله تبارك وتعالى به ان يوصل ويفسدنا في الارض النميمة او النمام كما يذكر الامام الذهبي رحمه الله في كتابه الكبائر قال النمام هو من ينقل الحديث بين الناس بقصد الافساد بينهم بقصد الافساد بينهم - [00:03:57](#)

وهي حرام باجماع المسلمين. وقد تظاهرت على تحريمها الدلائل الشرعية من الكتاب والسنة النميمة ذمها النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الاحاديث. لان هي خلق ذميم ينبغي ان احنا نحاربه داخل المجتمع بتاعنا. في الصحيحين من - [00:04:18](#)

حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم ما العضة هي النميمة القالة بين الناس. اللي بينقل الكلام بين الناس يقصد بذلك الافساد بينهم - [00:04:38](#)

والنبي لما اراد انه يحذر كل انسان دي كانت صفة فيه انه بينم الحديث بين الناس او بينقل الحديث بين الناس فلقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس ان النبي مر على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستنزه من

بوله. واما - 00:04:54

الآخر فكان يمشي بين الناس بالنميمة. النمام هو شر الخلق عند الله عز وجل النمام هو لا يقعد مع ناس بوجه ويكون عدم وجودهم بوجه آخر اذا قال صلى الله عليه وسلم تجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه - 00:05:14

ويأتي هؤلاء بوجه سبحانه الله. واصل ذا الوجهين هو الذي ينقل كلام الناس من اجل الافساد بينهم وده نظرا لقبح ما يفعل من افساد العلاقات بين الناس اللي ربنا امر اصلا ان هي توصل. قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات - 00:05:37

والقتات هو النمام اللي بينقل كلام الناس علشان يفسد بينهم سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث كان دايم يقول لنا انا مش عايز اسمع حاجة عن حد - 00:05:57

ولا حد ينقل لي كلام عن حد لانه يعلم يقينا قد ايه النميمة دي بتفسد القلوب وتغري الصدور وتخلي الناس شائلة من بعضها. يقول ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا - 00:06:22

فانني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر انا عايز اخرج لاصحابي بصدري سليم. ده هينقل كلمة وده هينقل كلمة. اكيد النفوس بتتغير واذا النفوس اتغيرت وحصلت القطيعة بين الاثنين. الانسان بذلك يكون وقع في كبيرة من اشر الكبائر عند الله سبحانه وتعالى.

التي كان النبي - 00:06:42

صلى الله عليه وسلم يقول في شأنها اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة. اما اني لاقول حالقة الشعر ولكن حالقة الدين في يوم من الايام ببسعى انه يفسد بين اثنين فانقطع التواصل بينه وبين بعض. ده مدمر لدين اي انسان - 00:07:03

ولذا قال صلى الله عليه وسلم وشرار عباد الله عز وجل المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبرءاء العنت سبحانه الله ايه دوافع النميمة؟ ايه اللي بيخلي في يوم من الايام انسان بينقل كلام من حد لحد آخر علشان يفسد منهم - 00:07:21

دايم بنأكد في كل مرض احنا بنتكلم عنه الجهل. الجهل بحرمة هذا المرض او بهذه المعصية او بهذه الكبيرة الانسان اللي بينقل كلام الناس عشان يفسد بينهم هو مش واخذ باله ان دي من كبائر الذنوب. وان الله عز وجل قد حرم الجنة على من يأتي بهذا الفعل. من الدوافع اللي بتدفع - 00:07:44

بعض الناس للنميمة التشفي والتنفيس عمة في النفس من غل وحسد وذلك بالنميمة بين الاحبة. هو كاره انه يشوف زوج وزوج زوجة بيحبوا بعض مرتبطين ببعض. كاره ان يشوف اثنين اصحاب مرتبطين ببعض جدا. فتلاقيه ماشي دايم بينهم بالنميمة علشان يفسد بينهم - 00:08:04

اصحاب السوء وبيئة السوء والعياذ بالله بيئة الفساد اللي دايم بتدفع الانسان لمسل هذه الامور. الامر الرابع ارادة ايقاع السوء للمحكي عنه كمن ينقل الكلام الى من بيده سلطة او قوة. زي ما كان الامام الغزالي رحمه الله يقول. بعض الناس بينقل الكلام من باب - 00:08:24

ايقاع النميمة بين الناس على فكرة من باب اظهار الحب والتقرب للشخص المحكي له. هو عايز يتقرب من شخص معين عايز يتقرب من المدير بتاعه في الشغل فهو عمال ينقل اللي بيتقال داخل المصنع او داخل الشركة لصاحب العمل. عارفين ليه؟ مش من باب النصيحة. ولكن من باب هو عايز يقرب منه - 00:08:47

شوية هو عايز مزيد من الاموال المصلحة الدنيوية فبينقل كلام عن اصحابه من باب الافساد ما بين صاحب العمل وما بين هؤلاء وهم في ذلك مظلومين هل تباح النميمة هل ممكن في يوم من الايام النميمة تكون مباحة؟ ايوه طبعا النميمة ممكن في بعض الاوقات تكون مباحة - 00:09:08

اذا كانت على سبيل التحذير انا في يوم من الايام سمعت ان فلان ده بيكيد لفلان. انا دوري هنا بسرعة انقل الكلام ده لفلان خد بالك ده فلان عايز يكيد لك - 00:09:29

ابن مسعود رضي الله عنه يقول قسم النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم قسمة بعض الغنائم فقال رجل والله ما اراد محمد بهذا وجه الله قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه صلى الله عليه وسلم وقال رحم الله اخي موسى لقد اودي

ومن هذا فصبرت اتنين اذا كانت فيه مصلحة شرعية تدفعني دفعا ان انا انقل كلام بعض الناس للبعض في مصلحة شرعية بكده. زي ما فعل سيدنا آآ زيد رضي الله عنه لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قاله المنافق عبدالله بن ابي بن سلول لما قال لان رجعنا الى المدينة - 00:10:00

ليخرجن الاعز منها الازل. بجوارحي وعمل صالح في هذه الاحاديث جواز على ان يجوز للانسان ان بعض المقولات لبعض الناس اذا كان على سبيل التحذير او لمصلحة شرعية بحيث ان انا اقول للانسان ده خد بالك الانسان ده - 00:10:22
خبثت السريرة من جهتك. خد بالك منه ايه الواجب علينا اتجاه الانسان النمام؟ دي نقطة مهمة جدا. لو في يوم من الايام جالك حد وبيقول لك ده فلان بيقول كذا او فلان عايز يعمل كذا او فلان كذا - 00:10:52
واجب علينا ست حاجات. الحاجة الاولانية الا اصدقك لان النمام مردود الشهادة عند اهل الاسلام قال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا - 00:11:06

اتنين ان انهاه عن ذلك لان النهي عن المنكر واجب. يقول الله كنتم خير امة اخرجت للناس. ثلاثة ان ابغض من يفعل هذا خلق لانه اتي بمعصية من اكبر المعاصي عند الله وانا ابغض صاحب هذه المعصية. اربعة - 00:11:23
الا اظن باخي اللي انتقل عنه آآ سوءا فان اساءة الظن بالمسلم حرام. والله سبحانه وتعالى يقول ان بعض الظن اثم خمسة الا اتجسس عن امره لان الله نهى عن التجسس فقال ولا تجسسوا. ستة ما لا ترضاه انت من هذا - 00:11:40
النامم فلا تفعله انت عايزين نوجه كلمة لكل نامم واحد انت متعارض لسخط الله ومقته اتنين استشعر قدر ما تحدثه انت من افساد بين القلوب بسبب ما تفعل ثلاثة تذكر الايات والاحاديث الواردة في النعمة - 00:12:02

وعليك ان تحبس لسانك اربعة كن على يقين ان اطلاقك للسان بهذه الصورة هيكول سبب لحرمانك من الجنة ودخولك النار والعياذ بالله خمسة افتر ان كل حد انت اتكلمت عنه يوم القيامة هياخذ من حسناتك لانه كان خصيم لك في الدنيا وهيكون خصيم لك في الآخرة فياخذ من - 00:12:22

حسناتك ويكون المصير انك تروح النار افتر ان الموت قريب منك وان الامر قدامك وان من اخطر الاشياء اللي بتكون سبب في عذاب القبر نقل الكلام بين الناس للافساد بينهم - 00:12:45

ليه الدنيا والدّة مع اللي فات وكونوا عباد الله اخوانا دي كانت نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم لامته الا تكون العلاقة التي تربط بينهم الا علاقة الحب المودة الصفاء - 00:13:06

والاخاء علشان كده جت الشريعة وحرمت علينا النعمة رغم ان هي قول صدق لانها تفسد بين المتحابين علشان كده نصائح هذه الحلقة واحد ما تسمحش لحد في يوم من الايام انه ينقل لك اي كلمة - 00:13:27

قالها حد عنك. اتنين ما تقعدش في مجلس كل اللي فيه غيبة ونميمة ثلاثة استشعار عظيم اثر النعمة في قلبك. انني اريد ان اخرج الى اصحابي وانا سليم الصدر. ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اربعة - 00:13:45

استشعار الخوف من الله سبحانه وتعالى وعقوبة هذا الانسان النمام في الدنيا والآخرة. فهو من اشر الخلق عند الله عز وجل. خمسة ان جاءك فاسق بنبا اصبح من الواجب عليك ان تتبينه - 00:14:03

وافترخوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان شرار عباد الله سبحانه وتعالى عند الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباقون للبرءاء العنت حافز على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها - 00:14:19

الهموم زادت اوعى الحرامي يوصل لها. يوم في الحساب هتنوي لما الامل يا رد عالي تف تحكي كتابك وتلاقيه. ملبان معاصي وسايئة. تشهد كنتم نصيب. تشهد عينيك شفت رأيك. رجلك - 00:15:03

طول رحمت ومشيت انطقنا رب المخلوقات يا رب الدنيا واندم على اللي فات فاسجد بجوارحي واعمل صالحات ما تشيلش همك يا عم ده ربنا دايم قريب منّا عالم بخوف خفنا وضعفنا واللي احنا فيه بس انت فوق - 00:15:43

فوق من غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك نور بي سكتك وارجع الي وارجع الي تشهد ايديكم انتم راسي. تشهد عيني شفتوا رأيي
رجلك طول واحدة ومشيت انطقنا يا رب ارجع لاوسع للدنيا واندم - 00:16:53
اسكت واصلي واعمل ايه بجوارحي واعمل صالحا - 00:17:43